بيان صادر عن حركة حماس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تدعو فيه إلى التحرك العاجل لوقف كل جرائم العدو الصهيوني وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته*

٢٠٢١/١١/٢٩

شعبنا الفلسطيني المرابط
أمتنا العربية والإسلامية
أحرار العالم ومحبي القضية الفلسطينية

يأتي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩/ ١١) والمتزامن مع ذكرى مشروع تصفية القضية الفلسطينية "قرار التقسيم"، في ظل هجمة وعدوان صهيونيين متواصلين على شعبنا يستهدفان حقوقه التاريخية في أرضه ومقدساته، حيث القتل والحصار والاستيطان والتدنيس والتهجير والتهويد، وبدعم وإسناد من قوى استعمارية ظالمة، متمثلة في الإدارة الأمريكية وحلفاء الاحتلال الصهيوني، على نحو يتناقض مع كل الأعراف والقوانين والشرائع الدولية التي أكدت حقوق شعبنا التاريخية، ومشروعية مقاومة الاحتلال.

على الرغم من إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار الـ١١\٢٩ من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إلا أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لا تقوم بالدور المنوط بها، ولا تتحمل الحد الأدنى من مسؤولياتها إزاء السياسات الصهيونية العدوانية على شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته، إضافة إلى عدم الاعتراف بالخيار الديمقراطي لشعبنا الفلسطيني والإمعان في فرض الشروط الظالمة عليه.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نؤكد ما يلي:

أولاً: التحية الخالصة لكل أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد في الداخل وفي المنافي والشتات على صبرهم وثباتهم، والتفافهم حول خيار وبرنامج المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني ومشاريعه ومخططاته، والمتصدرين بكل بسالة لكل مشاريع التسوية والمساومة والتطبيع مع العدو الصهيوني، ومحاولات دمجه في المنطقة، ولكل المشاريع والحلول التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ثانياً: إن فلسطين كل فلسطين من بحرها إلى نهرها للشعب الفلسطيني، ولا مكان ولا شرعية للغرباء على أي شبر فيها، وإن المقاومة الشاملة حق مشروع كفلته لنا الشرائع والقوانين

---

* **المصدر:** حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
https://hamas.ps/ar/p/14097

الدولية كافة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، ضد العدو الصهيوني المغتصب لأرضنا، ونؤكد أن كل محاولات كي الوعي وقلب الحقائق ودمج الاحتلال في المنطقة لن تنجح، وسيبقى العدو الصهيوني هو العدو الرئيسي لشعبنا الفلسطيني وللأمة الإسلامية.

ثالثاً: كل التحية لشعوب أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم التي تقف مع شعبنا الفلسطيني، والتي جعلت من هذا اليوم يومًا عالميًا للتضامن معه لتذكير العالم بعدالة القضية الفلسطينية وبجرائم العدو الصهيوني وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته.

رابعاً: إن اعتماد هذا اليوم عالميًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمتزامن مع ذكرى مشروع تقسيم فلسطين لهو أكبر تأكيد على حجم الظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا الفلسطيني من قوى الاستعمار العالمية والاحتلال الصهيوني، والذي يتطلب تثبيت هذه الحقائق، والعمل الجاد على مساعدة شعبنا والوقوف إلى جانبه حتى نيل كل حقوقه التاريخية التي ناضل من أجلها.

خامساً: إن ما يجري على أرض فلسطين من عدوان صهيوني متواصل يستهدف الإنسان والهوية والأرض والمقدسات، والمتمثل في استمرار حصار قطاع غزة، وسرقة الأرض الفلسطينية، وإقامة المستوطنات في الضفة الغربية، وتهجير المقدسيين، وتدنيس المسجد الأقصى، والاعتداء على الكنائس ودور العبادة والمصلين، واستهداف أهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل عام ٤٨ وحرمانهم من أبسط حقوقهم، وما يجري من تمرير مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، وإنكار حق العودة، والتطبيع المشين مع الاحتلال، يستدعي التوافق العاجل على خطة إنقاذ وطني تقوم على تجسيد الوحدة والشراكة، وترتكز على خيار وبرنامج المقاومة، وحماية الثوابت الفلسطينية، وتعزيز صمود أبناء شعبنا للتصدي للاحتلال ومخططاته وكل مشاريع التصفية، وإعادة الاعتبار لحركة التضامن العالمية مع شعبنا الفلسطيني.

سادساً: ندعو إلى التحرك العاجل لوقف كل جرائم العدو الصهيوني وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته، والتي كان آخرها اقتحام رئيس الكيان الصهيوني المجرم للمسجد الإبراهيمي.

حركة المقاومة الإسلامية حماس

الإثنين: ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١م

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/